**(النسب إلى الأسماء المركبة بين القياس والسماع: دراسة صوتية صرفية)**

**الملخص**

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في موضوع النسبِ؛ باستقصاء جانبيه: القياسيّ وكيفية صياغة المفردات التي تخضع لنمطٍ بعينه في الزيادة، وإن اختلفت كيفية الأداء والتطبيق، وأما الجانب الثاني فهو السماعيّ الذي لم يأتِ على وتيرة واحدة، وإنما حده الخفة وأمن اللبس وأحيانا العودة إلى الأصل.

وقد كان معتمدا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة الموضوع، ثم جمع المعلومات المتعلقة به من أمّات كتب اللغة، ثم التحليل الصرفي الصوتي، نظرا لما لعلم الأصوات من دور في توضيح الخطوات التحليلية. ومن ثَمَّ تصنيف المادة اللغوية؛ كلُّ مسألة وما يناسبها تصنيفا.

وقد قُسّم البحث إلى ستة مباحث بعد التمهيد والمقدمة؛ حيث جاء في المبحث الأول علة النسب وحقيقة الزيادة بالياء دون غيرها، وجاء في المبحث الثاني موضع ياء النسب من الإعراب، وجاء في المبحث الثالث حقيقة النسب، وجاء في الرابع الأسماء المركبة تركيبا إسناديا، وفي الخامس الأسماء المركبة تركيبا مزجيا، وجاء المبحث السادس في الأسماء المركبة تركيبا عدديا، ثم الخاتمة وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

وأما المشكلة التي واجهت هذه الدراسة فتتمثل بعدم وجود مؤلف شامل ومفصل يدرس هذا الباب دراسة صرفية صوتية، فضلا عن الاختلاف بين الباحثين في تأويل الظاهرة التي لم تأتِ على القياس .

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث في هذا البحث ما يلي :

1. أنّ الجانب الصوتي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب الصرفيّ ويظهر ذلك من خلال التفسير الصوتي للكثير من الأبواب الصرفية.
2. أنّ علم الأصوات يسهم إسهاما كبيراً في فهم بنية الكلمة العربية.
3. يعد علم الصوتيات أكثر العلوم اللغوية في الوصول إلى نتائج دقيقة لا سيما ما يتعلق بالنسب للأسماء المركبة بشكل خاص والنسب بشكل عام.
4. أنّ علم الأصوات يسهل التعامل مع بنية الكلمة الصرفية.
5. خلو الدراسة من الدراسات السابقة
6. يفنّد علم الأصوات بعضا من النتائج التي قال بها العلماء القدامى والتي تظهر بشكل جلي في النسب للأسماء المركبة.

**الكلمات المفتاحية:** النسب، المركب الإسنادي، المستوى الصوتي، المركب المزجي ،المركب العددي.

**)Attribution to compound nouns between analogy and hearing: a phonetic morphological study)**

**ABSTRACT**

This study aimed to research the issue of ancestry; By investigating its two sides: the standard and how to formulate vocabulary that is subject to a specific pattern of increase, even if the manner of performance and application varies.

It was based on the descriptive analytical method by studying the subject, then collecting information related to it from the mothers of language books, and then the phonemic morphological analysis, given the role of phonology in clarifying the analytical steps. and then classify the linguistic material; Each issue is appropriately categorized.

As for the most important books on which the researcher relied, they are: The Book by Sibawayh, Sharh al-Mofassal by Ibn Yaish, al-Muqrib by Ibn Asfour, and Shafiya Shafia Ibn al-Hajeb by al-Astrabadhi.

As for the problem that this study faced, it is represented in the absence of a comprehensive and detailed author that studies this section as a morphological and phonetic study, in addition to the research contradiction between researchers in presenting some of its issues.

The research was divided into six topics after the preamble and the introduction. Where the first topic mentioned the reason for the lineage and the fact of the increase in the Z without others, and in the second topic came the position of the lineage J from the syntax, and in the third topic came the truth of the lineage, and in the fourth came the compound nouns in a predicate composition, and in the fifth the compound nouns in a blended composition, and the sixth topic came in the names The vehicle is composed numerically, then the conclusion and the most important findings of the researcher.

Among the results reached by the researcher in this research are the following:

1-The phonetic aspect is closely related to the morphological aspect, and this appears through the phonetic interpretation of many of the morphological chapters.

Phonology contributes greatly to understanding the structure of the Arabic word2-

3-Phonetics is the most linguistic science in reaching accurate results, especially with regard to the ratios of compound nouns in particular and ratios in general.

. Phonology facilitates dealing with the morphological structure of the word.4

5-Phonology refutes some of the results that ancient scholars said, which appear clearly in the ratios of compound nouns.

**Keywords**: Proportions, the predicate complex, the phonemic level, the adjective complex, the numerical complex.

**التمهيد**

**تعريف النسب:**

**النسب لغة** : " جاء في لسان العرب "النسب: نسب القرابات، وهو واحد الأنساب، والنِّسبة والنُّسبة والنَّسَبُ: القرابة، ... والنَّسبُ يكون بالآباء ، ويكون إلى البلاد، ويكون في الصَّناعة.. ونَسَبُهُ ينْسُبُهُ وينسِبُهُ نسَباً: عزاه" ([[1]](#footnote-1))،أما اصطلاحا: فثمة أقوال فيه، فهو الإضافة عند سيبويه، حيث يقول: "اعلم أنك إذا أضفت رجلا من آل ذلك الرجل ألحقت ياءي الإضافة، فإن أضفته إلى بلد فجعلته من أهله ألحقت ياءي الإضافة، وكذلك إذا أضفت سائر الأسماء إلى البلاد، أو حيّ، أو قبيلة([[2]](#footnote-2))،وعبر المبرد عن ياءي النسبة بالياء المشددة؛ لقوله: "اعلم أنك إذا نسبت رجلا إلى حي أو بلد ألحقت الاسم الذي نسبته ياء شديدة ([[3]](#footnote-3)).

**النسب اصطلاحا**:والنسبة عند النحويين هو من: ينسب –كما تقدم- إلى قبيلة أو بلدة، أو صنعة، فيقال: نسبت فلانا إلى بني فلان إذا عزوته إليهم، لذا فالنسبة إضافة من جهة المعنى، وإن كانت مخالفة لها من جهة اللفظ؛ لأن في الإضافة يذكر الاسمان، ويضاف أحدهما إلى الآخر نحو: غُلام زيدٍ، وفي النسب يذكر المنسوب إليه وحده، ثم يدخل على الاسم زيادةٌ تدل على النسب، ويُكتفى بتقديم الموصوف عن ذكر المنسوب، ويكون ذلك بزيادة ياء مشددة وكسر ما قبلها في الاسم المنسوب فيما قلَّت أحرفُه، أو كثرت من الأسماء([[4]](#footnote-4)).

**تعريف السماع والفياس:**

سمع : السمع : حس الأذن . وفي التنزيل" : [أو ألقى السمع وهو شهيد"](https://www.islamweb.net/ar/library/index.php?page=bookcontents&idfrom=3982&idto=3982&bk_no=122&ID=3989#docu); وقال ثعلب : معناه خلا له فلم يشتغل بغيره ، وقد سمعه سمعا وسمعا وسماعا وسماعة وسماعية . قال اللحياني : وقال بعضهم : السمع المصدر ، والسمع : الاسم . والسمع أيضا : الأذن ، والجمع أسماع . ابن السكيت : السمع سمع الإنسان وغيره ، يكون واحدا وجمعا([[5]](#footnote-5))**.**

والسماع في اصطلاح النحاة:قال: السيوطي "وأعني به ما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته؛ فشمل كلام الله تعالى وهو القرآن، وكلام نبيه -صلى الله عليه وسلم- وكلام العرب قبل بعثته وفي زمنه وبعده إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولدين نظمًا ونثرًا، عن مسلمٍ أو كافرٍ([[6]](#footnote-6)).

والقياس لغة:

قيس : قاس الشيء يقيسه قيسا وقياسا واقتاسه وقيسه إذا قدره على مثاله ، قال

فهن بالأيدي مقيساته مقدرات ، ومخيطاته

والمقياس : المقدار . وقاس الشيء يقوسه قوسا : لغة في قاسه يقيسه ، ويقال : قسته وقسته أقوسه قوسا وقياسا ، ولا يقال : أقسته بالألف . والمقياس : ما قيس به . والقيس والقاس : القدر ، يقال : قيس رمح وقاسه . الليث : المقايسة مفاعلة من القياس ، ويقال : هذه خشبة قيس أصبع ، أي : قدر أصبع ، ويقال : قايست بين شيئين إذا قادرت بينهما ، وقاس الطبيب قعر الجراحة قيسا([[7]](#footnote-7))**.**

**والقياس في اصطلاح النحويين** : يرى الدكتور علي أبو المكارم  بأنّ للقياس مدلولين في اصطلاح نحاة العربية الأوّل يرتكز على مدى اطّراد الظاهرة في النصوص اللغوية مروية أو مسموعة، واعتبار ما يطرد من هذه الظواهر قواعد ينبغي الالتزام بها وتقويم ما يشذّ من نصوص اللغة عنهاما المدلول الثاني للقياس فهو عملية شكلية يتم فيها إلحاق أمر بآخر لما بينهما من شبه أو علّة، فيعطى الملحق حكم ما ألحق به ([[8]](#footnote-8))

**مقدمة**

يعد المستوى الصرفيّ أحد المستويات اللغوية، التي حظيت باهتمام الدارسين وعنايتهم، إذ لا يكاد كتاب لغويّ قديم إلا وقد تناول أبوابه ومسائله، وإن لم يكن بادئ الأمر مستوًى لغويًّا مستقلا؛ إذ لا ينفصل عن مستويات اللغة الأخرى، وما لبث أن استقل بالدراسة وحده، وأُلِّفت فيه المدونات الخاصة فأصبح يُدرس مستقلا.

وشأن الصرف في أبوابه ومسائله شأن غيره من المستويات، فله مفرداته، وخصائصه، وسماته التي تميزه، ومن المعلوم أنّ النسب جزء من الصرف، ذو أهمية بالغة لا يمكن إغفاله؛ لذا أخذت الكتب الصرفية تتحدث عنه بغض النظر عن نسبة المؤلفات الصرفية إذا ما قيست بمؤلفات اللغة الأخرى، وبقي الحديث عنه باباً صرفيّا مستقلا، إلى أن أثبتت الدراسات مدى العلاقة بين المستويين العامّين: الصرفي والصوتي، وقد ظهر ذلك شذراتٍ في المؤلفات القديمة، إلى أنْ جاءت المؤلفات الحديثة، وبسطت القولَ فيه، فثمة دراسات جمة ولاسيما النسب،إذ دُرس دراسة صرفية صوتية، ولكن من الملحوظ أنه لا توجد دراسة مستفيضة فيه، لتتناول شذراته المتفرقة في بطون اللغة، وتربط كل وزنٍ صرفيّ، أو صيغة سماعية بنظيرها الصوتيّ، ولعل ذلك ما أحدث مشكلة من المشكلات التي واجهت هذا المؤلَّف.

وقد جاء هذا المؤلَّف مفصلا موضوع النسبِ؛ محاولا أن يستقصي جانبيه: القياسيّ وكيفية صياغة المفردات التي تخضع لنمطٍ بعينه في الزيادة إن اختلفت كيفية الأداء والتطبيق، وأما الجانب الثاني فهو السماعيّ الذي لم يأتِ على وتيرة واحدة. وقد كان معتمدا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة الموضوع، ثم جمع المعلومات المتعلقة به من أمّات كتب اللغة، ثم التحليل الصرفي الصوتي، نظرا لما لعلم الأصوات من دور في توضيح الخطوات التحليلية. ومن ثَمَّ تصنيف المادة اللغوية؛ كلُّ مسألة وما يناسبها تصنيفا.

وقد جاء هذا البحث في ملخص، ومقدمة، وأربعة مباحث، الأول: علة النسب بالياء، وحقيقته، والنسب إلى الأسماء المختومة بالتاء. والمبحث الثاني: النسب إلى الأسماء المقصورة. أما الثالث فهو النسب إلى الأسماء الممدودة. وأما الرابع فقد تناول المركبات. وصولا إلى النتائج.

وقد اتُّبعت هذه الدراسةُ المنهجَ الوصفي التحليلي، كما أُشير إلى ذلك في التلخيص.

أما أهم المؤلفات التي اتكأ عليها الباحث، فهي: الكتاب لسيبويه، وشرح المفصل لابن يعيش، والمقرب لابن عصفور، وشرح شافية ابن الحاجب للأستراباذي.

وأما المشكلة التي واجهت هذه الدراسة فتتمثل بعدم وجود مؤلف شامل ومفصل يدرس هذا الباب دراسة صرفية صوتية، فضلا عن التناقض البحثي بين الباحثين في عرض بعض مسائله.

**مادة البحث:**

**المبحث الأول: علة النسب بزيادة الياء المشددة، وحقيقته، والنسب إلى الأسماء المختومة بالتاء.**

وبعدُ، لا بدَّ من تعريف النسب لغةً واصطلاحا، أمّا لغة: فيقال: " جاء في لسان العرب "النسب: نسب القرابات، وهو واحد الأنساب، والنِّسبة والنُّسبة والنَّسَبُ: القرابة، ... والنَّسبُ يكون بالآباء ، ويكون إلى البلاد، ويكون في الصَّناعة.. ونَسَبُهُ ينْسُبُهُ وينسِبُهُ نسَباً: عزاه" ([[9]](#footnote-9))،أما اصطلاحا: فثمة أقوال فيه، فهو الإضافة عند سيبويه، حيث يقول: "اعلم أنك إذا أضفت رجلا من آل ذلك الرجل ألحقت ياءي الإضافة، فإن أضفته إلى بلد فجعلته من أهله ألحقت ياءي الإضافة، وكذلك إذا أضفت سائر الأسماء إلى البلاد، أو حيّ، أو قبيلة([[10]](#footnote-10))،وعبر المبرد عن ياءي النسبة بالياء المشددة؛ لقوله: "اعلم أنك إذا نسبت رجلا إلى حي أو بلد ألحقت الاسم الذي نسبته ياء شديدة ([[11]](#footnote-11)).

والنسبة عند النحويين هو من: ينسب –كما تقدم- إلى قبيلة أو بلدة، أو صنعة، فيقال: نسبت فلانا إلى بني فلان إذا عزوته إليهم، لذا فالنسبة إضافة من جهة المعنى، وإن كانت مخالفة لها من جهة اللفظ؛ لأن في الإضافة يذكر الاسمان، ويضاف أحدهما إلى الآخر نحو: غُلام زيدٍ، وفي النسب يذكر المنسوب إليه وحده، ثم يدخل على الاسم زيادةٌ تدل على النسب، ويُكتفى بتقديم الموصوف عن ذكر المنسوب، ويكون ذلك بزيادة ياء مشددة وكسر ما قبلها في الاسم المنسوب فيما قلَّت أحرفُه، أو كثرت من الأسماء([[12]](#footnote-12)).

نحو: عايد عايديّ، وإسماعيل إسماعيليّ

إذن يعرف الاسم المنسوب بأنه الاسم الملحق بآخره ياءٌ مشددة، مكسور ما قبلها علامة لنسبة الاسم، كما تلحق التاء في بعض الأسماء علامةً للتأنيث([[13]](#footnote-13)).

أما عن القول بنقل الحركة الإعرابية على ياءي النسب فليس في جميع الحالات،إذ يستثنى من ذلك الجموع المنسوب مفردها، ولم أجد ما ينبه على مثل هذا. أما الهدف من النسب فهو أن نجعل المنسوب من آل المنسوب إليه، أو من أهل تلك المدينة، أو البلدة، أومن أهل تلك الصنعة، والفائدة المتحققة من ذلك فائدة الصفة والاختصار([[14]](#footnote-14)).

وأمّا علامة النسبة فياءٌ مشددة في آخر المنسوب إليه، يصبح بسببها الاسم المكون منها ومن الاسم الذي نسب شيئا واحدا منسوبا إلى المجرد عنها، ثم يدل على ذات ليست معينة موصوفة بصفة معينة، وهي النسبة إلى المجرد عنها، فيكون كسائر الصفات كاسم الفاعل، أو المفعول، مثلا؛ لأن كلا منها ذات غير معينة موصوفة بصفة خاصة فيحتاج إلى موصوف يخصص تلك الذات ويحددها، وذلك نحو: مررت برجل تميميّ، أو متعلقة نحو: مررت برجل مصريّ كلامُه([[15]](#footnote-15)).

**لِمَ كان النسب بزيادة الياء ليس غيرها؟**

أما عن سبب اختيار الياء في النسب، وكانت هي المزيدة دون حروف اللغة؛ فلأن القياس كان يقتضي أن تكون الزيادة أحد أحرف المد واللين؛ وذلك لخفتها؛ ولأنَّ زيادتها مألوفة. وكانت الياء أيضا دون الألف؛ لئلا يصبح الاسم مقصوراً فيمتنع من الإعراب، واختيرت أيضا دون الواو؛ لأنّها أخف من الواو"([[16]](#footnote-16)).

وياءا النسب كما تقدم - هما علامة لمعنى النسب، كما أن التاء علامة لمعنى التأنيث، فكل منهما؛ أي: ياءا النسب وتاء التأنيث يمتزج في الاسم حتى يصير جزءا منه، وينتقل الإعراب إليه([[17]](#footnote-17))، في الإفراد. وذلك نحو: هذا رجل بصريّ ورأيت رجلا بصريّا، ومررت برجل بصريّ، كما تقول: هذه امرأة قائمةٌ، ورأيت امرأة قائمةً، ومررت بامرأة قائمة, فكل منهما حرفُ إعرابٍ لما دخلا على الاسم، وقد صارا مما دخل فيه بمنزلة الجزء منه،إذإنّ العلامة أحدثت في كل منالمنسوب والمؤنث معنى جديدا، لم يكن في الاسم من قبلُ، كما أصبح الاسم بالعلامة مركبًا والعلامة فيه من مقوماته فتنزلت العلامة في كل واحد منهما منزلةَ أداة التعريف كما في قولك: غُلام: الغُلام([[18]](#footnote-18)).

أما سبب تشديد الياء التي للنسبة فثمة مجموعة من العوامل التي أدت إلى ذلك، فمنها: أنّ الياء تشبه ياء الإضافة؛ لأنّ النسب في معنى الإضافة، أما التشديد فيها دون ياء الإضافة فلأن النسب أبلغ من الإضافة وللدلالة على معنی النسب. وكُسر ما قبلها تمهيدا لها([[19]](#footnote-19))، وأيضا لئلا تلتبسَ بياء المتكلم، كما أنها لو لحقت مخففة وما قبلها مكسور لثقل عليها الضمة والكسرة كما هو الحال في الأسماء المنقوصة نحو: القاضي([[20]](#footnote-20))، فتصبح عرضة للحذف إذا وقعت في موقع من المواقع التي يحذف فيها الاسم المنقوص ياؤه.

إذن، حُصِّنت الياء بالتضعيف؛ لأنّها مدة ساكنة فضوعفت خوف اللبس؛ ووقع الإعراب على الثانية؛ لسكون الياء الأولى؛ لأن حرف المد لا تكون حركة ما قبله إلا من جنسه، فوجب تحريك ما قبلها لسكونها، واختير للتحريك الكسر دون الفتح لئلا يلتبس الاسم المنسوب بالمثنى، وكانت الكسرة دون الضمة للخفة؛ لذا لم تثقل عليها ضمةٌ ولا كسرة([[21]](#footnote-21)).

ومن خلال ما سبق نخلص إلى القول بأن هنالك مجموعة من التغيرات التييحدثها النسب في الاسم المنسوب إليه، منها -كما تقدم - زيادة ياءي النسب في آخره وكسر ما قبلها، وجعل الياءين في آخر الاسم، وجعلهما أيضا محلا للإعراب، وهذا تغيير لفظي بسبب النسب؛ممايؤدي تغييرا في المعنى ، فإذا نسب إلى العَلمِ المستحالِ نكرة، إذ تدخله أداة التعريف، فيصبح بمنزلة المشتق بعد الجمود، كما يرفع فاعلا ظاهرا أو مضمرا، كأن تقول: رأيت رجلا تميميا أبوه، مثاله على الظاهر، أما رفعه مضمرا فنحو: رأيت رجلا تميميا؛ لذا يكون قد جمع التنكيرَ؛ لكونه يصِف كرةً، والصفةَ، فيُجريانه على ما قبله جري الصفة ورفعه فاعلا([[22]](#footnote-22))،وفي انتقاله من حال إلى حال إشارة إلى تغيير اللفظ؛ أي تغيير النسب يكون على ضربين: قياس مطرد لكثرته، وهذا ما يقول فيه سيبويه، أي أن النسب منه ما يجيء على قياس وهو الجاري في كلام العرب، ومنه ما يجيء على غير قياس، يقول الخليل كل شيء عدلته العرب في كلامها تركته على ما عدلته عليه، وما جاء تاما لم يحدثوا فيه شيئا فهو القياس([[23]](#footnote-23)).

وخلاصة ذلك، أنَّ التغيير يكون في اللفظ وهو زيادة الياء المشددة، وفي المعنى، من حيث جعلُه وتحويله اسما منسوبا، وفي الحكم وهو معاملة الاسم المنسوب معاملة المشتقات([[24]](#footnote-24)).

**المبحث الثاني:**

**موضع ياء النسب من الإعراب:**

لا شك في أنّ ياءي النسب حرفان فهما كما سبق- كتاء التأنيث المربوطة ليس لهما محل من الإعراب، إلا أنّ الكوفيين قالوا إنهما اسم في موضع جر بإضافة الاسم الأول إليه، مستشهدين بما ورد عن العرب قولهم: "رأيت التيمي تيم عدي" بجرّ تيم الثاني، إذ جعلوه بدلا من الياء في التيميّ، فإذا كانت منه كان اسما؛ لأنّ البدل يأخذ حكمَ المبدل منه، غير أنّ ذلك فاسد؛ لأن ياءي النسب كتاء التأنيث، وأيضا لأنهما ليستا كناية عن مسمى حتى يكون لهما موقع من الإعراب، مع أن الاسم الذي له محل من الإعراب هو الذي يتعذر ظهور الإعراب في لفظه فيحكم على محله([[25]](#footnote-25)).وأما ما قالوا به: رأيت التيميّ تيم عدي فذلك على حذف المضاف، فكأنما القائل عندما ذكر التيميّ دل ذكره إياه على: صاحب، ثم أضمر،تيم عدي، أو ذا تيم عدي ثم حذف المضاف وأبقى للدلالة عليه، وكأنه قال: صاحب تيم عدي ثم حذف المضاف وأبقى المضاف إليه على حاله من الإعراب فجعله -وإن لم يذكره - بمنزلة الثابت الملفوظ، ونظير ذلك في اللغة موجود([[26]](#footnote-26)).نحو قول الشاعر من (المتقارب):

1. أكُلّ امْرئً تَحْسبينَ امرءاً ونَارٍ تُوقدُ باللَّيل ناراً

والمراد: وكل نارٍ، إلا أنَّ الشاعر قد حذف (كلا) الثانية للدلالة عليها، وبقى عملها([[27]](#footnote-27))،ومنه آخر من (الطويل):

2. تُعلَّقُ فِيْ مِثْلِ السّوارِي سُيُوفُنَا وَمَا َبَيْنَهَا والكَعْبِ غُوطُ نَفَانِفُ([[28]](#footnote-28)).

**المبحث الثالث:**

**حقيقة النسبة:**

إن من النسب ما يأتي على قياس وهو جارٍ في كلام العرب، ومنه آخر على غير قياس، فكل شيء عدلته العرب في كلامها تركته على ما عدلته عليه، وما جاء تاما لم يحدثوا فيه شيئا فهو على القياس([[29]](#footnote-29))**،**وخلاصة ذلك،أنّ النسب يقسم إلى نسب حقيقيّ، وهو ما كان مؤثِّرا في المعنى، وقسم آخر غير مؤثِّر في المعنى([[30]](#footnote-30)).

ومعنى ذلك أنَّ ياءي النسب قد تلحقان بعض الأسماء في اللفظ، ولا يكون منسوبا في معناه، نحو: كرسيّ وشافعيّ. وقد يأتي النسب على غير قياس، كأن يأتيَ على وزن فعّال نحو: عطّار، أو على وزن فاعل نحو تامِر، ومنها سماعية لا تقاس على وزن معين، فحدُّ ذلك موقوفٌ على السماع([[31]](#footnote-31)).

وتميل اللغة في نظامها غالبا إلى السهولة والتيسير في بنية الكلمة العربية، إذإن منألفاظ اللغة ما يطرأ عليه حذفٌ أو إبدال عندما تستثقل اللغة مقطعا صوتيا ما، ومن أمثلة ذلك من أنظمة اللغة باب النسب الذي يتمثل بدخول الياء المشددة على الاسم، والذي يرمز له صوتيا بـ "iyy" ومن ألفاظ اللغة ما لا يتغير بحذفٍ ولاإبدال في النسب، سوى كسر الحرف الأخير، وهذه الكسرة لازمة من أجل التجانس مع صوت الياء([[32]](#footnote-32))ومثال ذلك.

دِمَشـــــــــــــــــــــــــــق دمشـــــــــقــــــــــــــــــــــــــيّ



ص ح + ص ح ص ص ص ح + ص ح ص+ ص ح ص ص

مــــــحمّـــــــــــد مـــــــحــــــمــــــــــــــديّ

mu ham mad mu ham ma diyy

ص ح + ص ح ص+ ص ح ص ص ح+ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص ص

وثمة أسماء في اللغة يطرأ عليه حذف وإبدال أو الاثنان معا، ونبدأ أولا بما يحذف منه الحرف الأخير عند النسب كما هو عند علماء اللغة القدماء.

**المبحث الرابع:**

**الأسماء المركبة تركيباً إسنادياً**

أما النسب إلى الأسماء المحكية فيكون النسب للجزء الأول، وحذف الثاني، إذ ينتزع الجزء الثاني، نحو ذرّى حبّا- ذرّيّ، وتأبط شراً – تأبطيّ، فيخرج من أن يكون جملة، ووجب النسب إلى الأول؛ لأنَّ الحكاية في معنى التركيب، والمضاف من حيث كونه أكثر من واحد، بل الاسم في الحكاية أبلغ؛ لأنه قد يكون أكثر من اسمين([[33]](#footnote-33)).

ومن الأسماء التي هي من اسمين وجعلا اسما واحدا؛ مما لا يكون على مثال الاسم الواحد في عدد أحرفه، نحو: (أيادي سبأ)؛ لأنه على ثمانية احرف، ولم يأت اسم في اللغة عدته ثمانية أحرف، ونحو (شغر بغر) ولم يكن اسمًا واحدًا توالت فيه ولا بعدته من المتحركات كما في هذه الأسماء، كما قد يأتي في المضاف والمضاف إليه ما لا يكون الواحد مثاله، نحو (صاحب جعفر، وقدم عمر) فكثير من كلام العرب أن يجعلوا الشيء كالشيء إذا كان ثمة اشتباه بينهما في بعض المواضيع([[34]](#footnote-34)).

وقد شذّ من تلك الأسماء المحكية النسب إلى (كنتُ) فقالوا فيها (كونيّ) بحذف التاء الفاعلة، وأعادوا الواو التي هي عين الكلمة؛ لتحرك النون بالكسر للنسب، وهو القياس([[35]](#footnote-35))، ويكون ذلك:

* كنت كوَن كونِيّ

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| كُنُت | كون | كونيّ |
| Kunt | kawn | kaw niyy |
| ص ح ص ص | ص ح ص ص | ص ح ص+ ص ح ص ص |

ومنهم من قال (كنتيّ) فنسب إلى الفعل والفاعل معاً، فأصبح الاسم ككلمة واحدة، وقد يكون مسوّغ ذلك شدة امتزاج الفاعل بالفعل([[36]](#footnote-36))، ومنه قول الشاعر من الطويل:

فَأصْبحْتُ كُنْتِيّاً وأصْبَحتُ عاجناً وشرّ خِصالِ المَرْء كُنْتُ وعاجِنُ([[37]](#footnote-37)).

|  |  |
| --- | --- |
| كُنُت | كنتيّ |
| Kunt | Kun tiyy |
| ص ح ص ص | ص ح ص+ ص ح ص ص |

ومن من قال (كنتني) بزيادة نون الوقاية مع الضمير الفاعل، فقد حافظ على اللفظ كما هو، مع زيادة نون الوقاية أيضاً: ليسلم لفظ (كنت) من الكسر، ومنه قول الأعشى، من الطويل:

وما أنا كُنْتِيّ وما أنا عاجن وشرّ الرجال الكُنْتَنِيّ وعاجن ([[38]](#footnote-38)).

|  |  |
| --- | --- |
| كُنُت | كُنتني |
| Kunt | Kun tu niyy |
| ص ح ص ص | ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص ص |

وقد جوَّز الجرميّ في التركيب الإسنادي النسب إلى الجزء الأول، أو الثاني([[39]](#footnote-39))، نحو:

تأبّط شراً تأبطيّ

تأبط شراً تأبَّــــــــط تأبُّــــــــــط تأبُّطــــــي



|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ص ح+ ص ح ص+ ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص | ص ح+ ص ح+ ص ح ص+ ص ح ص | ص ح+ ص ح ص+ ص ح ص | ص ح+ ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص ص |

وأما تحليله الصوتي فكما سبق، يتبيّن أنّ نسب الاسم بحذف الجزء الثاني، ثم أضيفت ياءا النسب، ثم أحدثت مخالفة صوتية لحركة الباء؛ فأبدلت ضمة بدلا من الفتحة لمخالفتهما صوتيا مع حركة الهمزة قبلها.

الوجه الثاني: تأبط شراً- شرّيّ

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| شرّاً | شرّ | شرّيّ | شرّ يّ |
| Sar ran | Sarr | Sarr iyy | Sar riyy |
| ص ح ص+ ص ح ص | ص ح ص ص | ص ح ص + ح ص ص | ص ح ص+ ص ح ص ص |

الشاهد هنا حذف الجزء الأول من الاسم عند النسب، وسقوط التنوين المللازم للاسم، ثم تم إضافة ياءي النسب.

ويمكن القول بصورة أوضح إنّ الجزء الأول من الاسم قد نُقِل اسمًا، ثم نُسِب بعد ذلك.

**المبحث الخامس:**

**الأسماء المركبة تركيباً مزجياً:**

إن كان الاسم مركبا تركيبا مزجياً فالأجود أن يكون النسب إلى الجزء الأول، وحذف الجزء الثاني نحو بعلبلك([[40]](#footnote-40)).

* بعلبك- بعليّ

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بعْل | بعْلِ يّ | بعلـــــيّ |
| ba<la | ba<la iyy | ba< liyy |
| ص ح ص+ ص ح | ص ح ص+ ص ح+ ح ص ص | ص ح ص+ ص ح ص ص |

وتحليله: أنه قد سقط الجزء الثاني من الاسم، ثم أضيفت ياءا النسب؛ فالتقت حركتان، فحذفت حركة البناء أي حركة الاسم. ويُستننتج من ذلك أنّ الاسم لم يعد مبنيًّا؛ لأنّ ياءي النسب تحملان العلامة الإعرابية. ويتضح من ذلك أن النسب إلى الأسماء المبنية يُحدث تأثيرا إعرابيًّا، فلم يَعُد الاسم مبنيّا.

ومن العرب من ينسب إلى الجزء الأول والثاني معاً؛ فيكون الأمر كما يلي:

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| بعْل+ بكّ | بعلِ يّ | بكِّ يّ | بعليّ | بكّيّ |
| bak ka+ ba<la | ba<la iyy | bak ka iyy | ba<liyy | bak kiyy |
| ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص+ص ح | ص ح ص+ ص ح+ ح ص ص | ص ح ص+ ص ح+ ح ص ص | ص ح ص+ ص ح ص ص | ص ح ص+ ص ح ص ص |

ومنه قول الشاعر من الطويل([[41]](#footnote-41)):

تزوجتها رامية هرمزيّة بفضل الذي أعطى المير من الرزق

والشاهد في البيت جعل النسبة إلى الجزأين، رامية هرمزيّة، نسبة إلى رام هرمز([[42]](#footnote-42)).

وقد جوز الجرمي النسب في التركيب المزجي كما جوّزه في التركيب الإسنادي؛ أي إلى الجزء الأول، أو الثاني نحو:

* بعلبك بعليّ
* بعلبك بكيّ([[43]](#footnote-43)).

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بكّ | بكّ يّ | بكّــــــــيّ |
| Bak ka | Bak ka iyy | Bak kiyy |

**المبحث السادس:**

**التركيب العددي**

وأما النسب إلى إلى الأعداد فكأن تسمي رجلا (اثنتنا عشر) تقول في نسبته (ثنوي) أو اثني من اثنين، وتحذف كلمة عشر، كما تحذف نون عشرين، فالنون في عشرين تشبه عشر في نحو خمسة عشر، أما اثنا عشر؛ فلأن الاسم مكوَّن من عنصرين ضُمًّ أحدُهما إلى الآخر، وعند النسب أصبح كالمضاف([[44]](#footnote-44)).

إذن الأسماء العددية لا ينسب إليها على حالها. وهي عدد إلا إذا قصد بها اسما أو علماً([[45]](#footnote-45))، أي أن النسب يغيّر الدلالة التي يحملها الاسم من قبلُ، كما هو الحال في العدد المركب، ومن ذلك:

خمسة عشر: خمسيّ

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| خمسَ | خمسَ يّ | خمســــيّ |
| Ham sa | Ham sa iyy | Ham siyy |
| ص ح ص+ ص ح | ص ح ص+ ص ح+ ح ص ص | ص ح ص+ ص ح ص ص |

فقد سقط الجزء الثاني من الاسم، ثم التاء من المؤنث، ثم نسب الاسم فالتقت حركتان فحذفت حركت المنسوب إليه.

اثنا عشر: اثنيّ أو اثنويّ

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| اثنا | اثنا يّ | اثنيّ |
| >it na | >it na iyy | >it niyy |
| ص ح+ ص ح ص | ص ح ص+ ص ح ح+ ح ص ص | ص ح ص+ ص ح ص ص |

الشاهد سقوط الجزء الثاني ونسب الجزء الأول، لكن طرأ عليه حذف الحركة الطويلة من آخره، أما ثنوي فكما يلي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ثنا | ثنا يّ | ثنويّ |
| ta na | ta na iyy | ta na wiyy |
| ص ح+ ص ح ص | ص ح+ ص ح ح+ ح ص ص | ص ح+ صح+ ص ح ص ص |

الشاهد هنا حذف الجزء الثاني، وحدوث مخالفة صوتية بين الحركتين المتتاليتين نهاية الاسم، حيث أبدلت الثانية شبه حركة واوية لاستقامة المقطع.

وقد أجاز أبو حاتم السجستاني النسب في الأسماء العددية إلى الجزأين؛ تخلصا من اللبس مع فتح الشين في الأسماء اللاحقة بعشرة نحو:

إحدى عشرة- إحدوي عشريّ([[46]](#footnote-46)).

التحليل الصوتي

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| إحدى عشرة | إحدي عشرة يّ | إحدوي عشريّ |
| <as rah> ih da | <as rah iyy> ih da iyy | <as riyy> ih da iyy |
| ص ح ص+ ص ح ح+ ص ح ص+ص ص ح | ص ح ص+ ص ح ح+ ح ص ص+ ص ح ص+ ح ص ص | ص ح ص+ ص ح+ ص ح ص ص+ ص ح ص+ ص ح ص ص |

والشاهد في هذا التركيب النسب إلى الجزأين أما الجزء الأول ففيه مخالفة صوتية بين الحركتين المتتاليتين حيث أبدلت الثانية شبه حركة واوية، أما الجزء الثاني فدخلت عليه ياءا النسب فأسقطت التاء، فالتقت حركتان الحركة الملازمة لياءي النسب وحركة البناء فسقطت الأخرى.

**شواذ النسب**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **الاسم المنسوب إليه** | **النسب الشاذ** | **وجه القياس** | **علة الشذوذ** |
| 1 | مُليح خزاعة | مُلحيّ | مليحيّ | مُلحيّ(علم على قبيلة)، مليحيّ(علم على قرية)  وجاء ذلك الشذوذ لتحقيق أمن اللبس بينهما |
| 2 | بنو عَبِيْدَة | عُبَدِيّ | عُبَيْديّ | عَبَدِيّ (علم على شخص) وبالتالي يتحقق أمن اللبس بين الانتساب إلى بني عبيدة وبين النسبة لشخص اسمه عبدة كعبدة بن الطيب؛ ففرقت العرب بينهما. |
| 3 | بني الحبلى | حُبَليّ | حُبليّ أو حبلوي أو حبلاوي | بني الحبلى (بطن من الأنصار)  حُبليّ أو حبلوي أو حبلاوي (جميعها للمرأة الحبلى) وبالتالي يتحقق أمن اللبس بين النسب إلى بطن من الأنصار (بني الحبلى) |
| 4 | إبل حمضية | حَمَضيّ (نسبة إلى وصف | حِمْضيّ | حَمْضيّ (نسبة إلى علم) ليتحقق أمن اللبس بينهما.  وينطبق ذلك على طويل الجمّة، طويل اللحية، غليظ الرقبة، قديم السن أو الدهر.  فيتحقق أمن اللبس بين الوصف والعلم المسمى به شخص. |
| 5 | أبناء فارس | بنوي | فارسيّ([[47]](#footnote-47)). |  |
| 6 | طويل الجمّة | جمّاني | جمّيّ | حَمْضيّ (نسبة إلى علم) وبالتالي يتحقق أمن اللبس بينهما. |
| 7 | طويل اللحية | لحيانيّ | لحييّ أو لحويّ | ليتحقق أمن اللبس بين الوصف والعلم المسمى به شخص. |
| 8 | غليظ الرقبة | رقباني | رقَبيّ | ليتحقق أمن اللبس بين الوصف والعلم المسمى به شخص. |
| 9 | قديم السن أو الدهر | دُهري | دهريّ([[48]](#footnote-48)). | ليتحقق أمن اللبس بين الوصف والعلم المسمى به شخص. |
| 10 | عبد القيس | عبقسيّ | عبديّ | لجأت العرب إلى طريقة النحت ليأمنوا اللبس فلو نسبوا إلى أحد الأجزاء لوقع اللبس. |
| 11 | عبد الشمس | عبشميّ | عبديّ | لجأت العرب إلى طريقة النحت ليأمنوا اللبس فلو نسبوا إلى أحد الأجزاء لوقع اللبس. |
| 12 | حضرموت | حضرميَ | حضريّ | لجأت العرب إلى طريقة النحت ليأمنوا اللبس فلو نسبوا إلى أحد الأجزاء لوقع اللبس. |
| 13 | دراء بجرد | دراوردْيّ | ردائيّ لأو دراويّ | لجأت العرب إلى طريقة النحت ليأمنوا اللبس فلو نسبوا إلى أحد الأجزاء لوقع اللبس. |
| 14 | امرؤ القيس | مرقسيّ | امرئي مرئي | لجأت العرب إلى طريقة النحت ليأمنوا اللبس فلو نسبوا إلى أحد الأجزاء لوقع اللبس. |
| 15 | سوق مازن | سقوني | سوقيّ | لجأت العرب إلى طريقة النحت ليأمنوا اللبس فلو نسبوا إلى أحد الأجزاء لوقع اللبس. |
| 16 | سوق الليل | سُقليّ | سوقيّ | لجأت العرب إلى طريقة النحت ليأمنوا اللبس فلو نسبوا إلى أحد الأجزاء لوقع اللبس. |
| 17 | سوق العطش | سُقليّ | سوقيّ | لجأت العرب إلى طريقة النحت ليأمنوا اللبس فلو نسبوا إلى أحد الأجزاء لوقع اللبس. |
| 18 | سوق يحيى | سُخْحيّ | سوقيّ | لجأت العرب إلى طريقة النحت ليأمنوا اللبس فلو نسبوا إلى أحد الأجزاء لوقع اللبس. |
| 19 | دار البطيخ | دربخيّ | داريّ | لجأت العرب إلى طريقة النحت ليأمنوا اللبس فلو نسبوا إلى أحد الأجزاء لوقع اللبس. |

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 20 | دراب جرد | دراورديّ | درابيّ | لجأت العرب إلى طريقة النحت ليأمنوا اللبس فلو نسبوا إلى أحد الأجزاء لوقع اللبس. |
| 21 | عظيم الأنف | أنافيّ | أنفيّ | ليتحقق أمن اللبس بين الوصف والعلم المسمى به شخص. |
| 22 | عظيم الرأس | رآسي | رأسيّ | ليتحقق أمن اللبس بين الوصف والعلم المسمى به شخص. |
| 23 | عظيم العضد | عَضادي | عضُديّ | ليتحقق أمن اللبس بين الوصف والعلم المسمى به شخص. |

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| 24 | ما كان طوله أو عرضه شبر | أحادي |  | ليتحقق أمن اللبس بين الوصف والعلم المسمى به شخص. |
| 25 | ما كان طوله أو عرضه ثلاثة أشبار | ثلاثي |  | ليتحقق أمن اللبس بين الوصف والعلم المسمى به شخص. |
| 26 | أربعة أشبار | رباعي | لا يقاس عليها وإنما حدها السماع |  |
| 27 | خمسة أشبار | خماسي |  |
| 28 | ستة أشبار | سداسي |  |
| 29 | شبعة أشبار | سباعيّ([[49]](#footnote-49)). |  |

**الخاتمة:**

بعد استقصاء النسب في جانبيه: القياسيّ والسماعيّ تبين أنه لم يأتِ على وتيرة واحدة، ،وقد كان مرتبطا ارتباطاً وثيقا بالجانب الصوتيّ في بعض التغييرات، ولأمن اللبس في تغييرات أخرى ويظهر ذلك من خلال التفسير الصوتي للكثير من الأبواب الصرفية، وقد ظهرت النتائج الصوتية الدقيقة غالباً في الكلمة المعتلة.

**النتائج التي توصل إليها الباحث:**

1. أنّ الجانب الصوتي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب الصرفيّ ويظهر ذلك من خلال التفسير الصوتي للكثير من الأبواب الصرفية.
2. أنّ علم الأصوات يسهم إسهاما كبيراً في فهم بنية الكلمة العربية.
3. يعد علم الصوتيات أكثر العلوم اللغوية في الوصول إلى نتائج دقيقة لا سيما ما يتعلق بالنسب للأسماء المركبة بشكل خاص والنسب بشكل عام.
4. أنّ علم الأصوات يسهل التعامل مع بنية الكلمة الصرفية.
5. يفنّد علم الأصوات بعضا من النتائج التي قال بها العلماء القدامى والتي تظهر بشكل جلي في النسب للأسماء المركبة.

6-أنّ النسب ينقل المبنيات إلى حيّز المعربات.

**المصادر والمراجع**

* الأستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن، (ت: 686هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، شرح شواهده عبدالقادر البغدادي (ت: 1093هـ)، تحقيق وضبط التراث، محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبدالحميد،ط1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان،2005.
* امرؤ القيس، ابن حجر بن الحارث الكندي، الديوان، تأليف علي إبراهيم أبو زيد،ط1، دار الكتاب الجامعي1993.
* الأنباري، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد، (ت: 513هـ)، أسرار العربية، تحقيق: فخر الدين صالح قدّارة، ط1، دار الليل، بيروت. 1995.
* الأنباري، كمال الدين أبو البركات، عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد (ت: 577هـ)، الإنصاف في مسائل الخلاف، تأليف: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الطلائع.
* جرير، الديوان، شرحه وقدم له مهدي محمد ناصر الدين، 1995، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
* الجوابرة، علي سليمان، التحولات الصوتية في بنية الأسماء عند تصريفها، رسالة دكتوراه، إشراف الدكتور عبدالقادر مرعي، 2007.
* الحطيئة، جرول بن أوس بن جؤبة بن عيسى بن بغيض بن ريث بن غطفان، الديوان، رواية ابن حبيبي عن أبن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني، شرح أبي سعيد السكري، د.ط،دار صادر، بيروت، لبنان، 1998.
* الحملاوي، أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ، ضبطه وشرحه ووضع فهارسه محمد أحمد القاسم، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت2001.
* سيبويه، عمر بن عثمان بن قنبر، الكتاب، علق عليه ووضع حواشيه وفهارسه إميل بديع يعقوب، ط2، دار العلمية، بيروت، لبنان2009.
* السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت: 911هـ)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، لبنان ، 1427هـ.
* عبد الصبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية، مؤسسة الرسالة، 1980م
* العجاج، عبدالله بن رؤبة بن لبيد بن صخر، الديوان، رواية وشرح عبدالملك بن قريب الأصمعي، قدم له وحققه سعيد ضناوي، ط1، دار صادر، بيروت، لبنان1997،.
* ابن عصفور، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإشبيلي (ت: 669هـ)، المقرّب، تحقيق وتعليق ودراسة عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوّض، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1948.
* ابن عقيل، بهاء الدين عبدالله (ت: 769هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تأليف محمد محييي الدين عبدالحميد، مكتبة أربيل، العراق.
* علقمة بن عبدة بن النعمان بن ربيعة، الديوان، شرح أبي الحجاج يوسف بن سليمان الشنتمري، تحقيق: لطفي الصقال، وورديّة الخطيب، راجعه فخر الدين قباوة، دار الكتاب العربي بحلب.
* المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، (ت: 285هـ)، المقتضب، تحقيق حسن حمد، مراجعة إميل يعقوب، ط1، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،1999.
* ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم النصاري، (ت: 711هـ)، لسان العرب، حققه وعلق عليه ووضع حواشيه عامر أحمد حيدر، مراجعة عبدالمنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية،ط1، بيروت، لبنان،2003م.
* ابن يعيش، موفق الدين علي بن يعيش (ت: 643هـ)، شرح المفصل، حققه وشرح شواهده: أحمد السيد أحمد، راجعه ووضع فهارسه إسماعيل عبدالجواد عبد الغني، مصر، القاهرة.

1. () ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم الأنصاري (ت: 711هـ)، لسان العرب، حققه وعلق عليه ووضع حواشيه عامر أحمد حيدر، مراجعة عبد المنعم خليل ابراهيم، ط1، (2003)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج1، مادة نسب، ص889. [↑](#footnote-ref-1)
2. () سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، علق عليه ووضع حواشيه وفهارسه إميل بديع يعقوب، ط2، دار العلمية، بيروت، لبنان،2009، ج3، ص367. [↑](#footnote-ref-2)
3. () المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، (ت:285هـ)، المقتضب، تحقيق حسن حمد، مراجعة إميل يعقوب، ط1، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،1999 ج3، ص111. [↑](#footnote-ref-3)
4. () ابن يعيش، موفق الدين علي بن يعيش (ت:643هـ) شرح المفصل، حققه وشرح شواهده: أحمد السيد أحمد، راجعه ووضع فهارسه إسماعيل عبد الجواد عبد الغني، مصر القاهرة، ج4، ص587. [↑](#footnote-ref-4)
5. () ابن منظور، لسان العرب، مادة (سمع)،ج 7، ص256. [↑](#footnote-ref-5)
6. () السيوطي، جلال الدين، الاقتراح في أصول النحو، دار البيروتي ، ص37. [↑](#footnote-ref-6)
7. () ابن منظور، لسان العرب، مادة (سمع)،ج 12، ص235. [↑](#footnote-ref-7)
8. ()ابو المكارم، علي، أصول التفكير النحوي، ط1، القاهرة، دار غريب،2006، ص27. [↑](#footnote-ref-8)
9. () ابن منظور، ، مادة نسب، ص889. [↑](#footnote-ref-9)
10. () سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، علق عليه ووضع حواشيه وفهارسه إميل بديع يعقوب، ط2، دار العلمية، بيروت، لبنان،2009، ج3، ص367. [↑](#footnote-ref-10)
11. () المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، (ت:285هـ)، المقتضب، تحقيق حسن حمد، مراجعة إميل يعقوب، ط1، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،1999 ج3، ص111. [↑](#footnote-ref-11)
12. () ابن يعيش، موفق الدين علي بن يعيش (ت:643هـ) شرح المفصل، حققه وشرح شواهده: أحمد السيد أحمد، راجعه ووضع فهارسه إسماعيل عبد الجواد عبد الغني، مصر القاهرة، ج4، ص587. [↑](#footnote-ref-12)
13. () المرجع نفسه، ج5، ص587. [↑](#footnote-ref-13)
14. () المرجع نفسه، ، ج5، ص587. [↑](#footnote-ref-14)
15. () الأستراباذي، رضي الدين محمد بن الحسن، (ت: 586هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، شرح شواهده عبدالقادر البغدادي (ت:1093هـ)، تحقيق وضبط التراث: محمد نور الحسن، محد الزفزاف، محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط1، دار إحياء التراث العرب، بيروت، لبنان، القسم الأول2005، ج2، ص212-213. [↑](#footnote-ref-15)
16. () ابن يعيش، شرح المفصل، ج5، ص589. [↑](#footnote-ref-16)
17. () سيبويه، الكتاب، ج3، ص243، ابن يعيش، شرح المفصل، ج4، ص588. [↑](#footnote-ref-17)
18. () المرجع نفسه، ج5، ص588. [↑](#footnote-ref-18)
19. () الأنباري، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد، (ت: 513هـ)، أسرار العربية، تحقيق: فخر الدين صالح قداره، ط1، دار الجليل، بيروت،1995، ص319. [↑](#footnote-ref-19)
20. () المبرد، المقتضب، ج3، ص111، ابن يعيش، شرح المفصل، ج5، ص588. [↑](#footnote-ref-20)
21. ()ابن يعيش، شرح المفصل، ج5، ص588. [↑](#footnote-ref-21)
22. () المرجع نفسه، ج5، ص590، الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ج2، ص212،213. [↑](#footnote-ref-22)
23. () سيبويه، الكتاب، ج3، ص367، ابن يعيش، شرح المفصل، ج4، ص590. [↑](#footnote-ref-23)
24. () المرجع نفسه، ج5، ص590. الحملاوي، أحمد، شذا العرف في فن الصرف، ، ضبطه وشرحه ووضع فهارسه محمد أحمد القاسم، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت،2001، ص138. [↑](#footnote-ref-24)
25. () ابن يعيش، شرح المفصل، ج5، ص588. [↑](#footnote-ref-25)
26. () المرجع نفسه، ج5، ص589. [↑](#footnote-ref-26)
27. () المرجع نفسه، ج5، ص589. [↑](#footnote-ref-27)
28. () المرجع نفسه، ج5، ص13. [↑](#footnote-ref-28)
29. () سيبويه، الكتاب، ج3، ص367. [↑](#footnote-ref-29)
30. () ابن يعيش، شرح المفصل، ج5، ص589. [↑](#footnote-ref-30)
31. () ابن عصفور، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإشبيلي، (ت: 669هـ)، المقرّب، تحقيق وتعليق ودراسة عادل أحمد عبد الموجود وعبلي محمد معوض، ط1، دا رالكتب العلمية، بيروت، لبنان،1948، ص540. [↑](#footnote-ref-31)
32. () عبدالقادر عبدالجليل، علم الصرف الصوتي، ط1، 2010، دار صفاء، ص441. [↑](#footnote-ref-32)
33. () ابن عصفور، المقرّب، ص452. ابن يعيش، شرح المفصل، ج6، ص9. [↑](#footnote-ref-33)
34. () سيبويه، الكتاب، ج3، ص411. [↑](#footnote-ref-34)
35. () المرجع نفسه، ج3، ص415. ابن يعيش، شرح المفصل، ج6، ص9، الأستراباذي، شرح الشافية، ج2، ص250. [↑](#footnote-ref-35)
36. () ابن يعيش، شرح المفصل، ج6، ص9-10. الأستراباذي، شرح الشافية، ج2، ص250. [↑](#footnote-ref-36)
37. () ابن يعيش، شرح المفصل، ج6، ص10. الأستراباذي، شرح الشافية، ج2، ص253. [↑](#footnote-ref-37)
38. () المرجع نفسه، ج1، ص253. الكنتي هو الشيخ الذي يقول: كنت كذا وكذا في شبابي والعاجن الذي لا يقدر على النهوض من الكبر إلا بعد أن يعتمد على يديه كأنه يعجن. [↑](#footnote-ref-38)
39. () السيوطي، همع الهوامع، ج3، ص357. [↑](#footnote-ref-39)
40. () ابن عصفور، المقرّب، ص453. [↑](#footnote-ref-40)
41. () المرجع نفسه، ص453. [↑](#footnote-ref-41)
42. () المرجع نفسه، ص453. الأستراباذي، شرح الشافية، ج2، ص250. [↑](#footnote-ref-42)
43. () السيوطي، همع الهوامع، ج3، ص357. [↑](#footnote-ref-43)
44. () سيبويه، الكتاب، ج3، ص411-412. [↑](#footnote-ref-44)
45. () المرجع نفسه، ج3، ص411. [↑](#footnote-ref-45)
46. () ابن يعيش، شرح المفصل، ج6، ص9. الأستراباذي، شرح الشافية، ج2، ص251. [↑](#footnote-ref-46)
47. () المرجع نفسه، ج3، ص398. [↑](#footnote-ref-47)
48. () المرجع نفسه، ج3، ص419. [↑](#footnote-ref-48)
49. () السيوطي، همع الهوامع، ج3، ص369-370. [↑](#footnote-ref-49)